

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس  
كلية الحقوق والعلوم السياسية

19 مارس 1962

سيدي بلعباس



تنظم

بالتعاون مع مشروع بحث PRFU:

الديمقراطية التشاركية وتحديات التوازن الجهوي: دراسة مقارنة  
بين ولايات الغرب الجزائري

ملتقى وطني حول:

"الإدارة المحلية في الجزائر بين

محدودية الموارد وجودة الخدمة

العمومية"

يوم 27 فبراير 2023

بقاعة المناقشات ( المكتبة )

المشرف العام للملتقى: أ.د كراحي مصطفى ، عميد كلية  
الحقوق والعلوم السياسية، 19 مارس 1962.  
رئيس الملتقى: د.ضبع عامر، رئيس وحدة البحث:  
الديمقراطية التشاركية وتحديات التوازن الجهوي.  
رئيس اللجنة العلمية: د. رحالي محمد، أستاذ محاضر أ.

أعضاء اللجنة العلمية

1. أ.د طيب براهيم ويس ، نائب العميد المكلف بمابعد التدرج والبحث العلمي.
2. أ.د بولوم محمد الأمين، نائب العميد المكلف بالبيداغوجيا وشؤون الطلبة .
3. د. تابري مختار، رئيس قسم العلوم السياسية.
4. د. لبوخ محمد. نائب رئيس قسم العلوم السياسية.
5. د. ادريس علي. جامعة سيدي بلعباس.
6. د. بن أحمد نادية. جامعة سيدي بلعباس.
7. د. غريب نوح. جامعة سيدي بلعباس.
8. د. بومليك نوال، جامعة سيدي بلعباس.
9. د. ساملي عائشة. جامعة سيدي بلعباس.
10. د. بوحفصي آمال. جامعة سيدي بلعباس.
11. د. رحاوي أمنة. جامعة سيدي بلعباس.
12. د. عاصي عبد القادر. جامعة سيدي بلعباس.
13. د. بوجلال عمر. جامعة سيدي بلعباس.
14. د. عربي بومدين. جامعة الشلف.
15. د. بكار فتحي. جامعة غليزان
16. د. شاربي محمد. جامعة سعيدة.
17. د. أوهيب فتحي، جامعة تلمسان.

18. د. بلعربي علي، جامعة مستغانم.

19. د.سلطاني محمد رضا، جامعة تيسمسيلت.

20. د. لعراجي عبد الكريم، جامعة وهران.

21. د. بوغازي عبد القادر، جامعة مستغانم.

أعضاء اللجنة التنظيمية

- د. عبار عمر، نائب رئيس قسم العلوم السياسية المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي.
- أ. باي عمر راضية، نائب رئيس قسم الحقوق المكلفة بما بعد التدرج والبحث العلمي.
- د. لبوخ محمد ، نائب رئيس قسم العلوم السياسية.
- د. ضبع عامر. رئيس اللجنة التنظيمية.
- د. رحالي محمد. أستاذ محاضر-أ-
- د. بومليك نوال، أستاذة محاضرة ب-، جامعة سيدي بلعباس.
- د. بوجلال عمر ، أستاذ مساعد ب، جامعة سيدي بلعباس.
- ريفي هشام، طالب دكتوراه، جامعة الجزائر 3.
- عمارة خالد، طالب دكتوراه، جامعة الجزائر 3.
- مجادي رضوان، طالب دكتوراه، جامعة الجزائر 3
- مصطفى محمد، طالب دكتوراه، جامعة سيدي بلعباس.

## ديباجة

يكتسي موضوع الإدارة المحلية في وقتنا الحاضر أهمية بالغة الأثر، إذ يعتبر العامل الناظم والرابط للدولة بالمجتمع، هذا وخاصة في ظل التطورات المتسارعة في ظل ثورة المعلومات، مما أحدث تغيرات كمية ونوعية في مجال التنمية المحلية يقابلها تراجع في قدرة تمويل الإدارة لتأدية هذه المهام تقليديا هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن نجاح هذه الأجهزة الإدارية مرتبط بدرجة كبيرة بنمط التسيير المعتمد والذي يفرض ضرورة تبني أساليب جديدة بشكل يخلق الثروة ويمكن من الإستجابة لرغبات وتطلعات المواطنين وتوجهات الدولة على السواء في شتى جوانب الحياة (الإقتصادية والإجتماعية والثقافية) مما يعزز علاقة الإدارة بمواطنيها.

ومن بين هذه المفاهيم الجديدة التي شهدتها علم الإدارة المحلية، والتي لاقت رواجاً كبيراً عصرنة الإدارة المحلية، تنوع مصادر الإدارة المحلية، الإدارة الإلكترونية، الحوكمة المحلية، تحسين الخدمة العمومية، وغيرها من المصطلحات والتي أعطت مفهوماً جديداً للإدارة المحلية في الجزائر.

وفي ظل تناقص الموارد المالية للجماعات المحلية أصبح مفروضاً على الإدارة المحلية البحث والتفكير في خلق آليات جديدة وبدائل لتدبير الشأن المحلي، وإيجاد موارد مالية بديلة كفيلاً بتغطية العجز الذي تعانيه الجماعات المحلية في الجزائر، كما أن ترشيد عمليات تسييرها وعقلنة نفقاتها بمثابة مفاتيح جديدة للنهوض بالإقتصاد الوطني الجزائري وضمان استدامته.

## الإشكالية

في ظل البحث عن الطرق البديلة والنهوض بالخدمة العمومية وانطلاقاً مما سبق تتحدد إشكالية الملتقى الوطني فيما يلي:

- كيف يمكن ترقية أداء الإدارة المحلية في الجزائر في ظل تراجع مواردها المالية؟

## محاور الملتقى الوطني

**المحور الأول:** الإطار المفاهيمي للإدارة المحلية والخدمة العمومية.  
**المحور الثاني:** واقع الخدمة العمومية في الجزائر (عصرنة الإدارة المحلية، الإهتمام بالموارد البشري وتمكينه).  
**المحور الثالث:** آليات تنمية الموارد المالية للجماعات المحلية بالجزائر (تثمين دور القطاع الاقتصادي والثروات المحلية).  
**المحور الرابع:** البدائل التمويلية القطاعية للجماعات المحلية في الجزائر (الفلاحة، الصناعة، التجارة، السياحة، الخدمات).  
**المحور الخامس:** نماذج تطبيقية للإدارة المحلية في منطقة الغرب الجزائري.  
**المحور السادس:** تجارب الدول الناجحة وأساليبها في مجال إصلاح الخدمة العمومية.

## أهداف الملتقى الوطني

- التعرف على النظام القانوني للإدارة المحلية والخدمة العمومية بالجزائر.
- التوصل إلى الآليات التي يمكن من خلالها ترقية الإدارة المحلية الجزائرية ومحاولة سد الفجوة المالية التي تعاني منها.
- الأخذ بتجارب الناجحة في مجال تحسين الخدمة العمومية المحلية.

## إفتتاح الملتقى الوطني

- كلمة السيد كراحي مصطفى، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس.  
- كلمة السيد ضبع عامر، أستاذ محاضر - أ-، رئيس الملتقى الوطني، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس.  
- محاضرة افتتاحية حول إشكالية الملتقى بعنوان: "الإدارة المحلية في الجزائر: إشكالية التمويل والتنمية"، ضبع عامر، أستاذ محاضر - أ- جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس .

## الجلسة الأولى برئاسة: د. رحالي محمد

- 09:30-09:40 د. شارب محمد، جامعة سعيدة، "إشكالية المصطلح ضمن حقل الإدارة المحلية بين التداخل والتكامل: دراسة على ضوء الأطر الإيتمولوجية والمسارات الإيسيمولوجية".  
- 09:40-09:50 د. بن أحمد نادية، جامعة سيدي بلعباس، "إستثمار رأس المال البشري كخيار إستراتيجي لتسيير خدمات الإدارة العمومية في الجزائر".  
- 09:50 - 10:00 د. بكار فتحي، جامعة غليزان، " دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الخدمة العمومية على مستوى الجماعات المحلية".  
- 10:00-10:10 د. بحيري قادة، جامعة سيدي بلعباس، "مدى تأثير القانون العضوي 15-18 في تفعيل الإفصاح المحاسبي".  
- 10:10 - 10:20 د. أيوب عبد القادر، جامعة سيدي بلعباس، "النظام القانوني للبلدية في الجزائر بين الخدمة العمومية وتحدي التنمية".

- 12:50 - 13:00 د.رحالي محمد، جامعة سيدي بلعباس،  
"التنمية المحلية من الأطر التقليدية إلى المقاربات الحديثة:  
ضرورة الإستمرار والتكامل".

- 13:00 - 13:10 د. بوجلال عمر، جامعة سيدي بلعباس،  
"الإصلاح الميزانياتي كألية لحوكمة الإنفاق العمومي في  
الجزائر".

13:10-13:20 مناقشة

إختتام اشغال الملتقى الوطني

- 11:50 - 12:00 د. إدريس علي، جامعة سيدي بلعباس،  
"ضرورات مراجعة أسس التقسيم الإداري للجماعات  
الإقليمية: تفسير، قراءة في المفاضلة بين أعباء العائق التنظيمي  
السياسي وعقلانية البديل الإقتصادي".

- 12:00 - 12:10 ط.د بن شهرة طيب، د.بوشريعة فاطمة،  
جامعة غليزان، "دور الإدارة المحلية في تحسين الجودة الفلاحية  
وتثمين الصحة النباتية".

- 12:10 - 12:20 د.سالمي عائشة، جامعة سيدي بلعباس،  
"الموارد المالية للجماعات المحلية وعلاقتها بواقع تنفيذ برامج  
التنمية المحلية في الجزائر".

الجلسة الرابعة برئاسة: د. بكارفتحي

- 12:20 - 12:30 د. دشيرة محمد أمين، جامعة سيدي بلعباس،  
"سوسيولوجيا الإدارة المحلية المنتخبة -قراءة نقدية في مسألة  
حوكمة التمثيل الإداري المحلي من خلال مؤسسة المجلس  
الشعبي الولائي لولاية عين تموشنت".

- 12:30 - 12:40 د. عقبوبي مولود، جامعة غليزان، "دور الهيئات  
الإستشارية في تحسين الخدمة العمومية المحلية، بلدية  
صفصاف بولاية مستغانم نموذجا".

- 12:40 - 12:50 د. بلكرشة مولاي محمد، جامعة مستغانم،  
"الجماعات الإقليمية في فرنسا: عوامل ومؤثرات جودة الخدمة  
العمومية".

الجلسة الثانية برئاسة: د. بن أحمد نادية

- 10:20 - 10:30 د. شويح بن عثمان، جامعة سيدي بلعباس،  
"حوكمة الإدارة المحلية مقاربات جديدة لإعطاء دفع للتنمية  
المحلية".

- 10:30 - 10:40 د.صحي محمد أمين، جامعة سيدي بلعباس،  
"جودة خدمات المؤسسات الصحية في إطار رقمنة المنظومة  
الصحية في الجزائر".

- 10:40 - 10:50 د. بوحفصي أمال، جامعة سيدي بلعباس،  
"إرادات وجباية البلدية وعلاقتها بالتسيير المحلي بالجزائر".  
- 10:50 - 11:00 د. حادي عثمان، جامعة سعيدة، "الرقابة على  
مالية الجماعات المحلية كألية لتثمين المورد المحلي".

- 11:00 - 11:10 د.تابري مختار، جامعة سيدي بلعباس، "جودة  
الخدمة العمومية بين المسؤول المنتخب والمعين".

11:10 - 11:20 مناقشة

11:20 - 11:30 إستراحة

الجلسة الثالثة برئاسة: د. بوحفصي أمال

- 11:30 - 11:40 د.صاغور هشام، جامعة غليزان، "علاقة إدارة  
التغيير بجودة الخدمة العمومية".

- 11:40 - 11:50 د. بوسكران فاطمة الزهراء، جامعة غليزان،  
"سياحة الطعام كسبيل لتعزيز الموارد المالية للجماعات  
المحلية".